بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على من ارسله ربه بالحكمة والموعظة الحسنة اما بعد فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغني المنان محمد بن مصطفى الشهير بالكفوي عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين آمين لما رأيت رجوعه لا يتقرع كثيرا وكلمته للمبتدي على الصدق والمرء بالبيان والحق لا يباعا ثمنا واوان يتقدس عن ان تالها الصفات وتفرد عن ان يحيط به تصاريف اللغات ونفرد عن ادراك الابصار والعيان وتنزه عن ان يخل تقدس الترجم والبيان رفع السقوف بغير عمد ونصب قصور جنات المأوى بلا امد لا تنفر في مجالي الافهام من التوجه الى نحو مرتبة وصفته الامة عند بالغرض الخطي الى ذروة عظمته ليس لطار فحد قاصر ولا دليل مرمته ناقص لان الامام الناقد فلا يتبدل لديه وجهة البالغة فلا ترتجد الجح عليه ليس لاولية ابتدا ولا لازلية انقضا بعلم تصرف القلوب وتجهل الغيوب تحرك الجباه وسجدته الشفاه حمدا يرتبط به العتيد في الحال ويتزين الخلائق الوجود في الاستقبال ويتزايد به وصولها وبتضاعف حصولها والصلاة والسلام على سيد الحمد المصطفى لعضايل كرامة المكافية المرتضى بكرام المشافهة مصباح كل محصور ومصباح كل متحير لامع ضوئه وسناؤه وساطع نوره وضياؤه وعلى الروح المحياة معادن الصلاح وسقابل النجاح صلاة ترتفع فايليها الى غرف الجنة وتقتفع الموالي المقترن وارجه ما هم بحار يصاب وبلغ نهاياتي فاقب وبعد فان كتاب اللباب في علم الاعراب لما كان كتابا صحيحا معانيه حسانا فاظيه ومبانيه لا يزيد بحر ويدرك عروه ومتصبا من عجايب الدرر التحرير واغرابه مالا يوجد في كل المتقدمين ولا في مصنف كلهم المتاخرين نزهت نزاهة تحليه الفاظه ومعانيه وتكشفت تركيبا ومبانيه وسميته باللباب في شرح اللباب بعد ان رجحت وجح الى تقرر اذهنه وصرفت عنان همتي الى تحقيقه اونته ولكشفت النقاب عن محياه متقنا ورفعت الحجاب عن معاني مبانيه وفتحت اغلاقه ودلالت شقاقه والله ضرعت مكنون درج قايقه وخرقت حقايقه بالقاني اسراره وابراز مجتهد اقي الكشف عن خزايده وابكاره والله الموفق وعليه التكلان قال استاذ المحقق والامام المدقق تاج الملة والدين منقذ الاسلام والمسلمين محمد بن محمد بن سيف الاسفرايني

بسم الله الرحمن الرحيم قول العبد كان الله تعالى لهما ان اراد اكل هذا هنا مضافين نحو وفي ايمي الله اولف الكتاب واليا اما الله استعانة الاستعانة والتالي كما هو مبتدا بسم الله اقراء او اولف والمتروك موخر عن رعاية حسن الادب واسم الاله يدل على الذات مع صفة من صفات الكمال مالك في الازل ومعنى الاله المعبود وقد اصله اولا سموه الحق تعالى ذلك لانه سما على سفاته وعلى الخلق جناه وقد على الالهية كافة وجعل كالعلم

والرحمن مع رحم ثم الرحمة بمعنى العطف والحنو وكذلك الترحيم منه فان قلت لم قدم الرحمن على الرحيم وهما بمعنى واحد والقياس الترقي من الادنى الى الاعلا كقولهم عالم خير قلت ان ذلك انما يجب فيما اذا كان الاعلا بدل على الادنى وزيادة مطابقة وتضمنا والتزاما لانه اذا قدم الاعلا مع دلالته على الادنى وزياده كان زايدا في بيده ضايعا وهنا ليس كذلك لان الرحمن تنا واجلا بل النقيض واصلها والرحيم قايها وفرعها فكان الناسب تقديم احمد الحمد هو الوصف الجميل على جهة التعظيم فالله العلم الذي تدوح الالوهية لشكمه والطاقة تخلقه والعجز الا الفاعل المختار على ما يصدر عنه الاحداث سواء وصل اليك او الى غيرك والمدح اعم والفرق بين الحمد والشكر فقيل ان محل الحمد اعم منه لانه يكون في الثلاث وتعلقه عام لانه يكون على النعم وغيرها وعلى الشكر فقط وتعلقه خاص قد يجيء باليد والثناء والقلب وهذا قال الشاعر فاذا شكرك الفتاء في ثلثة يدي ولسانك والضمير المحجبا فمن شكر الصانع جل ثناؤه وصرف العبد جميع ما انعم به عليه لاجله كصرف الافعل الجوارح وذكر اسانه كذلك وصرف القلب الى التفكر في مخلوقاته ليستدل بها على الله تعالى انه مستحق الالهية وانه لا يستحق في الحقيقة غاية التعظيم والاكرام فلا يليق الا من كون مصدر الغاير الاحسان والانعام ومرجع الاوامر الواجب شرعا بذلك لانه يجازا ما هي ادراك ذاته الانعام وفرعن في انتهائها الى غير حد ويرتد الاوهام اوله ولا بدايداء ابتجز في ادراك الرقيم وفي اشتقاقه اقوال اخروا صحها على تقدير اشتقاقه من الوهاب الاحدى فالهمزة منه وعوض منها لام التعريف والهاء في آخره والالف والام في اصل وضعه قبل غلبته بكلا يستعمل في المعبود مطلقا سواء كان بحق او باطل فلا يستعمل الا في المعبود بحق وفي اما خصوصيته وجوه سبعة اما لانه اعظم الاسما اما لعدم علمنا بمراده او لعدم اسم الذات فخارج تزيد التعريف اشارة الى انه مستحق لجميع ما في الاسم الجليل من المعاني على سبيل الاجمال فيكون ذكره لطلب خاصة والعالم يقدره على الفضل كما قاله جار الله في خطبة المفصل لان الاصل تأثير المؤثر على العالم فاما متعلقا بالاسم فيجب تقدمه وقد يقدر المؤخر متقدرا قصد الاختصاص على ما تاسقت اي على النحو الذي انتظمت الكلمات فيه كقوله باسم الله اي ابدؤه تكلا وغير بيانه وقوي مجرور وجارها فرقا مستقر متصوب المحل على الحال من الضمير في تاسقت الى جميع الحالة المقدرة من العالم فيما تاسقت اوفي لفظها والعالم فيما تاسقت او لعضوا ان يكون الضمير في بانه راجعا الى المؤلف والكلام المؤلف العجيب نعت للنحو لعود الضمير اليه جميع والبديعة والمحسنات تصنعه والعجب الرجع الى القرائح اطراف الاناسيب وعلى ما الموصولة بقدري احسانه اي على اوايل احسانه الله والمراد جميع المفاوض وهو المحقق رواده جمع راد وفرزدق بالكسر اي تبعه وقوله اذا تبعه والضمير ان لجعلان في لفظ الذي وهذا التركيب كما قبل وان لحقت بجم انما الحج وانما تنعى القضية الى القاضي تشاكل ان انما الدرهم في الدرهم فتشاكل في رفع القضية الى القاضي كذا كل الحج هنا تشاكل اوالمراد بجزء في الجزء باوايل احسانه واصلي اي ادعي لانا نصادع ما انا المغفرة ومن الملايكة الاستغفار وهو الدعا على تبيه مشتقة من النباء وهو الخبر سمي به

جزء كحجر ضرب الدال على المدة وزمان او لكن الفرد الدال على الحدث فقط والمفرد ما الحق لا يراد به كون معناه بسيطا
لا جزء الدال ولا يشتمل المفرد بهذا المعنى على الجمع عكسا الى قبيل الجمع حيث هو مجموع مفرد بينتقض بالكلم مرادا واما
بايراد كون اللفظ الدال عليه مفردا قبيل واما الجمع فقد الحق بكون تبعا الوضع معطابقا للطبع وذلك لان الافراد
نسبة بين اللفظ والمعنى والنسبة متأخرة عن المنتسبين وانما جعلت ذكر حالة الفرد في الوضع العايد الى الوصول
الالفاظ التي وجدت عند الواضع وانما يعرض الالفاظ لتعرض لمعانيها وانما صفة اللفظ لتعرض صفة
يع الالفاظ المستعملة والخاص خصصتي ببعض اقسام كذا كون تعريفه وذكر حصتين ببعض هذا القسم وهو اذا دل على
حقيقة معينة من حيث هي كالرجل وجعلوه فيما للصفة وهي ما وضع لذات غير معينة باعتبار صفة معينة كالضارب
فعل الراقدون ذكر المحل المدخل عليه اللفظ بقوله به اي بعد الازمنة الثلاثة باصل الوضع كضرب والابتداء
على معنى في نفسه بلا دلالة على معنى في غيره بحيث لا يكون لها وحدة معنى اصلا ويكون كالعلامة المنصوبة بنفس ذلك الغير ليدل
على ان فيه فايدة ما فانها اذا وضعت في ذلك الغير بقي بلا دلالة على شيء اصلا فهي حرف لقد وذكر الفوايد في ضمن
قد يكون اسما او فعلا او جملة الخ ويزاد عليه دلالة على التحقيق ظرف مقدر في ذلك الغير يكون الغير متضمنا لمعنى
الذي احدث فيه الوضع وهذه دلالة على معناه وكسوة وخرج قال خرج متضمن لمعنى الاستقبال مع دلالته على معناه وقد يكون
مدلول الحرف مدلول الغير بعينه كاضرب فانه مدلول عليه الغير الاعلام الاضمار وقد يكون ذلك الغير اسما
وفعلا مع آخر في نفس الامر وقد يكون ذلك الغير اسما
في نفس الفاعلها بحسب الوضع وذكر بعض الاجلاء ان كان تلك المعاني في غيرها بحسب الوجود
فليرد بتقدم ذكر التعريف بها هذا المفهوم من كلام القوم والمراد بالاحوال التي تكتنف المتأخرين
كالمصنف وغيره ولكن نهاد
وبجعل الحدود ضربا عند بعضهم كما يقال كل لفظ دال على معنى في نفسه غير مقترن بازمان في احد الاحوال التي تكتنف المتكلم
مكانه كما يقال كل لفظ لا يدل على معنى في نفسه غير مقترن بازمان فليس بامر ولا خبر ولا استفهام وانما يكون الوجود والآلة
الاستفهام وجانب العدم حكذا قال المص في قال والآلة فالاقتران ليس جزء حقيقة لان امتياز الفرد عن غيره
بقيد عدمي وهو عدم الاستقلال وامتياز الاسم عن الفعل ايضا بقيد عدمي وهو عدم الاقتران باحد الازمنة
فلا يكون مركبا من الجنس والفصل والحق خلافه لانه يدرك بالحس والعقل وفيه نظر لانا نمنع ان كون ذلك جزءا من
الحقايق المتأصلة في الوجود وانما في اهتيات الاعتبارية فليس في ذلك بلازم ان لا يكون ذكر في حد وهذا
فهي جنس وفصل اذ ليس لها ماهية سوى ذلك وقد تبين حد كل واحد منهما من هذا التقسيم لانه اشتماله
على القيد والمقترن وعلى المميز وقد قيل في وجه التقسيم انه لما كان الكلم من حيث الوضع هو موجز

اوعن الظرف وفي الجار والمجرور نحو اسامك زيدا وعليك زيدا وليس في بحذه الكلمات دلالة على الحرفي الزمان لجواز الوضع
لكنها وضعت موضع الافعال لم تقضها هذه الا يشتمل الافعال وخرج عند الضارع لانه وان دل على الزمان فيه معنيا الا
انه يجب الوضع بدل على زمان معين سواء كان حقيقة في الحال مجازا في الاستقبال او بالعكس او مشتركا فيهما لان المشترك وان
موضوع لكل واحد منهما فيكون دالا على احدهما لا بعينه فكذلك المعارض على السواء وخرج عنه ايضا
الافعال الانشائية نحو بعت واشتريت فانها وان دلت على الزمان المعين بالوضع الا انها لا تدل على الوضع فان
الالفاظ انما وضعت عند الواضع لتكون دالة على المعاني التي يقصد اخطارها بالبال عند الاخبار عنها واحكام النسب
يع الالفاظ المستعملة والخاص خصصتي ببعض اقسام كذا كون تعريفه وذكر حصتين ببعض هذا القسم وهو اذا دل على
حقيقة معينة من حيث هي كالرجل وجعلوه فيما للصفة وهي ما وضع لذات غير معينة باعتبار صفة معينة كالضارب
فعل الراقدون ذكر المحل المدخل عليه اللفظ بقوله به اي بعد الازمنة الثلاثة باصل الوضع كضرب والابتداء
على معنى في نفسه بلا دلالة على معنى في غيره بحيث لا يكون لها وحدة معنى اصلا ويكون كالعلامة المنصوبة بنفس ذلك الغير ليدل
على ان فيه فايدة ما فانها اذا وضعت في ذلك الغير بقي بلا دلالة على شيء اصلا فهي حرف لقد وذكر الفوايد في ضمن
قد يكون اسما او فعلا او جملة الخ ويزاد عليه دلالة على التحقيق ظرف مقدر في ذلك الغير يكون الغير متضمنا لمعنى
الذي احدث فيه الوضع وهذه دلالة على معناه وكسوة وخرج قال خرج متضمن لمعنى الاستقبال مع دلالته على معناه وقد يكون
مدلول الحرف مدلول الغير بعينه كاضرب فانه مدلول عليه الغير الاعلام الاضمار وقد يكون ذلك الغير اسما
وفعلا مع آخر في نفس الامر وقد يكون ذلك الغير اسما
في نفس الفاعلها بحسب الوضع وذكر بعض الاجلاء ان كان تلك المعاني في غيرها بحسب الوجود
فليرد بتقدم ذكر التعريف بها هذا المفهوم من كلام القوم والمراد بالاحوال التي تكتنف المتأخرين
كالمصنف وغيره ولكن نهاد
وبجعل الحدود ضربا عند بعضهم كما يقال كل لفظ دال على معنى في نفسه غير مقترن بازمان في احد الاحوال التي تكتنف المتكلم
مكانه كما يقال كل لفظ لا يدل على معنى في نفسه غير مقترن بازمان فليس بامر ولا خبر ولا استفهام وانما يكون الوجود والآلة
الاستفهام وجانب العدم حكذا قال المص في قال والآلة فالاقتران ليس جزء حقيقة لان امتياز الفرد عن غيره
بقيد عدمي وهو عدم الاستقلال وامتياز الاسم عن الفعل ايضا بقيد عدمي وهو عدم الاقتران باحد الازمنة
فلا يكون مركبا من الجنس والفصل والحق خلافه لانه يدرك بالحس والعقل وفيه نظر لانا نمنع ان كون ذلك جزءا من
الحقايق المتأصلة في الوجود وانما في اهتيات الاعتبارية فليس في ذلك بلازم ان لا يكون ذكر في حد وهذا
فهي جنس وفصل اذ ليس لها ماهية سوى ذلك وقد تبين حد كل واحد منهما من هذا التقسيم لانه اشتماله
على القيد والمقترن وعلى المميز وقد قيل في وجه التقسيم انه لما كان الكلم من حيث الوضع هو موجز

قال المصنف رحمه الله تعالى قيل ان ابا الاسود لما سمع القارئ يقول ان الله بريء
من المشركين ورسوله حالا على رض الله عنه وقال انا نحوا الوضع فالوا نعم
الناس يستهزئ المستهزئ دخل على ابي الاسود وجهه اخ واشار الى الرفع والنصب والجر
فلهذا سمي نحوا فارتفاع المبتدا بالمعنى الاول وهو لونها اسما مجردا عن ملابسة
العوامل للنطقية معرى من حيث هو اسم للاسناد اليه لانه اللونه مسندا اليه
اشبه الفاعل وارتفاع المسندا بالمعنى الثاني وهو لونه صفة معتمدة على احد حرفي
الاستفهام والنفي وانما قيد لظاهرا وما يجوز لانه احد جزئي الجملة مثله اي
مثل الفاعل في انه احد جزئي الجملة وارتفاع الخبر للونه جزءا تاما من الجملة الان الفاعل جزء
ثان منها وارتفاع خبران واخواتها لكون عاملها اي عامل خبران في لونه الاسما
فانه لابد دخل على الفعل وفي وزووه ثلاثيا خوان وان وليت فضيدا نحو كان وظل
وما بناية على الفتح والتقدير معنى الفعل وقد عرفت نفس الحروف المشبهة بالفعل
معناه اشبه عامل خبران عاملة اي عامل الفاعل وهو الفعل الماضي فالمحق خبر
ان به اي الفاعل في الرفع والتزم تاخيره اي تاخير خبر ان المرفوع عن المنصوب
فيما التزم تاخيره اي عن الظرف بخلاف عامل الفاعل فان الاولى في المرفوع فيه ان
يكون مقدما على المنصوب انما احتيج اليه حيث كان الشبه قويا كما في ان واخواتها
فان المشابهة هنا بين الفعل من حيث اللفظ والمعنى واما انتصاب الحال
فلانها لكونها فضلة مثل ايم المفعول به ولها ايضا ان الحال انما تجيء لبيان هيئة
صاحبها فهي معنى ادق من صاحبها فاحتيج في الحال الى زيادة تاكيد وتقوية اشبه
المفعول من حيث ان الفعول فضلة ايضا لاسيما الظرف فان الحال اشد شبها به لانها في معناه ولاسيما اذا كانت الحال
ظرفا فان انتفاء اشبه معنى ولفظا وانتصاب المميز لما وقع التمييز به اصله موقع
المفعول من نحو ضرب زيد عمرو فانه كضارب زيد نفسا وردد صار عمرو فانه
نحو عندي رطل خلا ونعما رجلا زيدا فانه نحو عندي منوان سمنا ونعم صاحبا
حرا فانه نحو عندي عشرون درهما وتحصيل من ضرب زيد عمرو فانه نحو ما
في السما موضع راحة سحابا وانتصاب المستثنى لانه فضلة اشبه المفعول
ولكون العامل فيه بتوسط حرف هو حرف الاستثناء كالمفعول معه فان العامل
فيه بتوسط الواو بمعنى مع فيكون له شبه خاص بالمفعول معه وانتصاب الاسم
والخبر في باب كان وان اي الاسم في باب ان والخبر في باب كان لما ان عاملهما
لا تقتضي سوى شيئين معنى المسند والمسند اليه اشبه عاملها المتعدي من الفعل
فاشبه الاسم والخبر في الباب بن المفعول لان العامل لما اشبه الحقيقي اشبه ما تصل
بالمفعول به فلما بان شبه بالمتعدي باعتبار معموليته ولما بان كان شبهه به باعتبار مصوبة
خاصة لان مرفوعه عنده فاعل على ما ذكرنا وانتصاب المنصوب بلا التي لنفي

إن لما بينهما اي بين ان ولا من التقابل لا قسيمها اي قسيم لا وان النفي والاثبات
على سبيل التوكيد والتحقيق فان ان للاثبات اذ معناها التحقيق ولا غير
ولا هذه للنفي لانها للنفي الجنس فخرج لا مشابهة للمشابهة بالفاعل فيكون مشابها
للفاعل ولا لعدم هنالك في خبر بحالي اي في خبر سواكان الخبر ظرفا نحو لا رجل في الدار
او لا نحو لا غلام رجل ظريف بخلاف ان الذي هو اصل له لان
القياس حط الفروع عن الاصول وارتفاع اسم ما ولا بمعنى ليس لما بينهما من
ما ولا وبين ليس من التشارك في المعنى فان معنى ما ونحوها النفي ومعنى ليس وهو
نفي كونه سواء في الحقيقة والتزموا تقديمه اي تقديم اسم المرفوع على المنصوب
لعدم انصرافه اي لان ما ولا وقوع تلك المخالفة التي بين ان والفعل الضعيف
شبههما اي شبه ما ولا بالفعل حيث اقتصر فيها على الشبه المعنوي دون الشبه
اللفظي وارتفاع المخالفة انما احتيج اليه حيث كان الشبه قويا كما في ان واخواتها
فان المشابهة هنا بين الفعل من حيث اللفظ والمعنى واما انتصاب الحال
فلانها لكونها فضلة مثل ايم المفعول به ولها ايضا ان الحال انما تجيء لبيان هيئة
صاحبها فهي معنى ادق من صاحبها فاحتيج في الحال الى زيادة تاكيد وتقوية اشبه المفعول من حيث ان المفعول
فضلة ايضا لاسيما الظرف فان الحال اشد شبها به لانها في معناه ولاسيما اذا كانت الحال
ظرفا فان انتفاء اشبه معنى ولفظا وانتصاب المميز لما وقع التمييز به اصله موقع
المفعول من نحو ضرب زيد عمرو فانه كضارب زيد نفسا وردد صار عمرو فانه
نحو عندي رطل خلا ونعما رجلا زيدا فانه نحو عندي منوان سمنا ونعم صاحبا
حرا فانه نحو عندي عشرون درهما وتحصيل من ضرب زيد عمرو فانه نحو ما
في السما موضع راحة سحابا وانتصاب المستثنى لانه فضلة اشبه المفعول
ولكون العامل فيه بتوسط حرف هو حرف الاستثناء كالمفعول معه فان العامل
فيه بتوسط الواو بمعنى مع فيكون له شبه خاص بالمفعول معه وانتصاب الاسم
والخبر في باب كان وان اي الاسم في باب ان والخبر في باب كان لما ان عاملهما
لا تقتضي سوى شيئين معنى المسند والمسند اليه اشبه عاملها المتعدي من الفعل
فاشبه الاسم والخبر في الباب بن المفعول لان العامل لما اشبه الحقيقي اشبه ما تصل
بالمفعول به فلما بان شبه بالمتعدي باعتبار معموليته ولما بان كان شبهه به باعتبار مصوبة
خاصة لان مرفوعه عنده فاعل على ما ذكرنا وانتصاب المنصوب بلا التي لنفي

الخمس نحو علام رجل طريف لما انها اي لان لا محموله على ان يكون المنصوب بها مشبهًا بالمشبه بالمفعول والمجرور المضاف اليه اذا الاسم لا يجر الا بالاضافة او بحلال المجرور والمنصوب فانهما اصل ومجرور قال المصنف رحمه الله تعالى في الاضاح الاضافة عبارة عن اضافة اسم الى اسم واضافة حرف الى اسم واضافة الحرفية نحو لي بالله ولا للقوا باليكم غير اصيلا لانه مجرور بالفتحة ومرفوع او منصوب في المعنى اذ المعنى لقوا اليكم ولا تقولوا اليكم وكذا جر المضاف اليه باضافة غير حقيقية نحو هذا ضارب زيد وحسن لوجه لان المجرور منصوب او مرفوع في المعنى فقوله هنا ومجرور للمضاف اليه يد لصريحا على انه لا مجرور له وقوله قبل ان الاصل في المجرور بالحرف قسم من المضاف اليه وقوله مرفوعًا يدل له على المضاف بدلًا على ان المجرور بالحرف قسم من المضاف اليه وقوله في هذا الكتاب في المجرورات يدل على انه قسيم له واما التوابع فهي دلالة على احكام المتبوعات فليس لها اعراب مستقل بل اعرابها داخل تحت اعراب متبوعاتها وانما ثبني من الاسماء ما ثبني مع ان الاصل في الاعراب لما ذكرناه من قبل اما المقتضي للاعراب الذي هو التركيب فمع العوامل كما مر العدد ذكره واما الموجود المانع من الاعراب مع وجود المقتضي له وهو مناسبة غير الممكن على ما اوضح واشير اليه في بيان المبنيات من قبل واما المقتضي لاعراب الفعل المضارع عندما هو مضارعته اي مشابهة المضارع لاسم الفاعل لفظًا ومعنى واسبق الامرين الاول وهو المضارعة لفظًا فلوا نتبه اياه اي اسم الفاعل في الحركة والسكون نحو ضارب ويضرب ومن حروف جره واما الثاني اي وهو المضارعة معنى فلصول كل واحد من الشياع والخصوص فان الاسم عند تجرده عن اللام يفيد الشياع وعند دخول حرف التعريف يختص كذلك الفعل المضارع عند تجرده من حرف الاستقبال يكون شائعا بحسب الحال والاستقبال وعند دخوله عليه يختص بالاستقبال وتميز ذرة الوهم فيه اي في كل واحد منهما عند التجرد اي تجرد كل واحد منهما عن القرائن الدالة على الحال او الاستقبال الى الحال والثالث والمضارعة استحقاقه فلوقوعه اي لوقوع كل واحد منهما صفة لرجل جائني رجل يضرب كما تقول جائني رجل ضارب ولدخول لام الابتداء عليه اي على كل واحد منهما نحو ان زيدا ليضرب كما تقول ان زيدا لضارب وانما قال عندنا اي عند البصريين لان الكوفيين يقولون اعراب المضارع بالاصالة لا بالمشابهة وذلك لتوارد المعاني المختلفة عليه ايضا فانك اذا قلت

لا تضرب بالرفع علم انه نفي وبالجزم علم انه نهي وان نصبت استشرت في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن دليل على ان الواو للصرف وجزمه دليل على انها للعطف والجواب ان اعرابه ليس بكاشف عن معان متواردة عليه وانما لا عراب يوضح معنى الحرف المصدر هو به م ان وقوعه اي وقوع المضارع في احد مراتب المضارعة وهو وقوعه بقصد من غير حرف يدل على تغير الاسمية نحو زيد يضرب اقتضى لذاته للمضارع استحقاقًا قويًا وجود الاعراب والمراد بوقوعه موقوعًا لا يصلح للاسم اصلًا وذلك عند وجود ما معه من قبل الاسم كان الشرطية نحو ان تضرب اضرب وسائر الجوازم محمولة عليها ولا يجوز ان يقال في قولك ان زيدًا لم يضرب ان الفعل واقع موقع الاسم لما بينهما من المشابهة الاترى ان لم يعمل المضارع الى المضي كان ان لعدم المعنى المستقبل ولذلك لم يلزم الامر والنهي والدعاء والتمني من الاخبار والطلب اقتضى له اي للمضارع اعراب الكوفي لا تساويا للكلية وهو الجزم فانه لما لم يكن واقعا موقعا يصلح للاسم لم يستحق نوعا من انواع اعراب الاسماء وبلك المضارعة القوية اقتضت ان يكون له اعراب فحص من الجوازم الجزم ليكون له اعراب الاسم نظرا الى اصل تلك المضارعة ولا يكون له خصوص انواع اعراب الاسم احدم ووقوعه موقعه اصلا وانما لا يكون الجزم في الاسم لما له ان ان الجزم كما ينافي سبب الاسم حيث يقتضي وجوده فعلًا اي الاسم اي عدمه عالبا لان الغالب في الاسم ان يكون فيه تنوين وهو ساكن فلو دخله الجزم وسكن اخره لاجتمع ساكنان فاحتيج الى تحريكه وهو بامن توالي ساكنين فيؤدي شيوع الجزم في عدمه وما يؤدي شيوعه الى عدمه كان ممتنعا وانما قال عالبا احترازا عن الاسم الذي لا تنوين فيه وو وقوعه اي وقوع المضارع موقعا يصلح الاسم الما تمام ما سلف الى صدر الاسم وهو ان الناصبة نحو اريد ان تخرج اي خروجك او بانضمام ما الشبيهة وهو اعوك ان تحون وكي واذن لوجه المشابهة انما تخلص الفعل للاستقبال كان اقتضى له وجها من الاعراب بين الاول وهو الرفع والثاني وهو الجزم وهو اي هذا الوجه المتوسط اما النصب او الجر فان كل واحد منهما متوسط بين الرفع والجزم لان الرفع ثقيل مطلق والجزم خفيف مطلق وكل واحد من النصب والجر متوسط بينهما فاوثر النصب على الجر لخفته لخصه ونقل الفعل والمراد ان عوامله اي عوامل النصب اشبهت لواوب الجر فان ان من بين عوامله

اشبهت أن المشددة الناصبة لفظا لانها قد تخفف فيصير لفظها كلفظها ومعنى
لان كل واحدة منها حرف مصدري فلما اشبهت ان الناصبة عملت عملها
فخص المضارع بالنصب دون الجر لوجود ما هو غير له عامل النصب فيه دون
عامل الجر ومن هذا يعلم ان اصل النواصب هو أن وسائرها ملحق بها لانها دونها
في الاستقبال منها والحاصل ان مضارعة المضارع للاسم مقتضية لاعرابه
ووقوعه موقع الاسم بنفسه عامل رفعه والحرف الذي اخرجه عن تقدير الاسمية
وما اشبهه عامل جزمه والحرف الذي جعله في تقدير الاسم وما اشبهه عامل نصبه
وبهذا البيان تبين وجه اختصاص الجر بالاسم واختصاص الجزم بالفعل
وإذ قد وفينا ما وعدنا من توفيقه الله فسلام الاربعة حقرا فلنختم الكتاب
بحامدين لله تعالى ومصلين على نبيه محمد وآله الطاهرين وهو حسبنا ونعم الوكيل
ولنتوسل بصاحب الكتاب في شرحه وافرينما وعدنا حامدين لله تعالى على نعمائه
الموالي والآيه الخطام ومصلين على نبيه النبيه محمد وآله مصابيح الظلام والمجاهد
الكرام سائلين الله سبحانه التوفيق لاصلاحه لجميع مساوره الرديه ودفع الفكرة اليه

تم كتاب اللباب في شرح الباب بعون الملك الوهاب
علقه بيده الفانيه لنفسه ثم لمن يشاء الله تعالى من بعده الفقير الى
رحمه ربه الغني محمد بن علي بن عافيه ابن احمد بن يوسف الحراثي
الغادري الشافعي حوبهم غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه ودعى له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين
امين وكان الفراغ من تعليقه في ثنايا يوم الاربعا المبارك
العشر الاول من شهر ربيع الآخر سنه ثمان عشره وثمانمايه
احسن الله تعالى تعقيبها على خير امين يارب العالمين يا الله
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ورضي الله عن الصحابه
رسول الله اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل

تم الكتاب وربنا المحمود • وله المكارم والعلى والجود
ثم الصلاه على النبي محمد • ما اخضر نحان واورق عود

نهاية المخطوطة